

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٩ كانون ثاني ش و ١ شباط غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٢١

فهرست

ماجريات السياسة. وميض للآل في اللغة والاستعمال. النقد والنظر في مدنية البشر الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. المرأة في دمشق. مراسلات: دمشق. حمص. لبنان. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

ورد من مصدر سياسي موثوق به كل الثقة أن روسيا واليابان خطتا خطوة مهمة في سبيل الاتفاق السلمي لأن آراء حزب السلم تغلبت على غيرها في روسيا بعد الملاحظات البالغة منتهى الشدة التي أبدتها بعض الوزراء أصحاب النفوذ إذ أظهروا لمعارضهم أن روسيا غير مستعدة الآن للحرب. أما جواب روسيا فقد وضعته بروح سلمية محضة وصرحت فيه بأنها مستعدة للاعتراف باستقلال كوريا الإداري وبسلامتها وهذا يضع حدًا للمسألة الكورية. ثم ذكرت أنها مستعدة لإرسال مذكرة إلى الدول تعترف فيها بسيادة الصين على منشوريا غير أن اليابان تريد أن يعقد اتفاق بينها وبين روسيا على هذا المبدأ.

وجاء من بطرسبرج أن اللجنة التي عقدت برئاسة الشرق الأقصى قد تناقشت أخيراً في الجواب فعلم من مناقشتها أنه لا توجد مصاعب كبيرة لأن اليابان رضيت بأن تعدل عن تحصين مواقع الشواطئ الكورية التي يمكنها أن تهدد المواصلات بين فلاديفوستك وبور آرثور وأنها ما ابدت اعتراضاً على الاتفاقات المبرمة بين روسيا والصين في شأن الحماية الدائمة للسكك الحديدية.

ويؤخذ من رواية أخرى أن روسيا تلح في جوابها الذي أنشئ وتمت الموافقة عليه إلحاحاً ودادياً مقروناً بالحزم وبضرورة اعتبار ما يقضى به النفوذ الروسي حربياً وسياسياً في كل امتياز تجاري يمنح لإحدى الدول في منشوريا.

وعلمت الديلي نيوز من بطرسبرج أن الأميرال الكسيف أرسل حديثاً مذكرة نصح فيها لحكومته بعد اتفاق مؤقت بالطرق السياسية وأظهر أن موقع روسيا الجغرافي وقوتها الحربية يضمن لها في الوقت الموافق ما تطلبه ولا يمكن أن يحول في سبيلها حاجز اصطناعي غير أن القوات البرية - وهي أهم ما عند روسيا - ليست بكثيرة في الشرق الأقصى فمتى جلب الدواء انحلت المسألة من نفسها طبقاً لمصلحة روسيا أما الآن فإن الحرب تحول دون مجرى الحوادث وتضربه كثيراً.

ويظنون أن جواب روسيا لا يتم قبل بضعة أيام ويوضحون سبب تأخيره بأن الحكومة الروسية ترغب رغبة صادقة في الوصول إلى حل يكون في الحقيقة مبنياً على أساس متين دائم. فلذلك ترى من الضروري عليها أن تطلع رجال السياسة والحربية والإدارة على تحرير جوابها لينظروا فيه بكل عناية وتدقيق.

على أن شركة روتر قد روت من أخبار بور آرثور أن مجمل بوارج الأسطول الياباني قد أخرج من النحر لأن بابه بالغ منتهى الضيق. ثم رسا خارجاً ليكون مستعداً لكل طارئ. وعلمت أيضاً من سيول أن معتمد كوريا في بطرسبرج أرسل تلغرافاً

ذكر فيه أن روسيا لا تستحسن تصريح كوريا بعزمها على التزام الحياد وقت الحرب.

هذا ويستفاد من البرقيات الأخيرة أن البرنس تشينغ قد طلب إلى الموسيو ديبايل معتمد فرنسا وإذا كانت حكومته ترضى بالتوسط بين روسيا واليابان بالاتفاق مع إنكلترا وأميركا فأجابه المعتمد بأن فرنسا مستعدة للتوفيق بين المختلفين بالاتفاق مع الدولتين المذكورتين فأبلغ البرنس هذا الجواب إلى معتمدي إنكلترا وأميركا اللذين أجاباه مبينان الصعاب التي تفرض في سبيل توسطهما في الحال الحاضرة.

وقد اعتبر البرنس تشينغ طلب التوسط صادراً عن امرٍ من المعتمد الروسي بقصد ان يستميل الصين إلى روسيا.

ومن الراجح أن اليابان تجري قريباً على خطة قاطعة مانعة وبالرغم من جود حزب المسالمة في اليابان فإن الجميع يطلبون اليوم حسن النزاع ببلاغ نهائي.

وقال مكاتب جريدة التيمس بمدينة توكيو في عرض كلامه عن الحالة الحاضرة: إن روسيا لا يزيد مجموع جنودها في منشوريا عن ١٥٠ ألف جندي ومجموع مدافعها عن ٢٦٦ مدفعاً. وأن خطوط المواصلات الروسية تجتاز ١٥٥٥ ميلاً في بلاد معادية للروس. أما الأسطول فهو منحصر كله في بورارثور حيث لا يوجد سوى حوض ناضب واحد. ثم روى أن اليابان أبلغت حكومات لنديا وواشنطن وبرلين أنها لا تستطيع أن تقبل توسط إحدى الدول وإن يكن

التوسط لم يعرض صريحاً. ولقد شاع خبر تعديل اليابان لمطالبها فقال البارون هياشي في هذا الشأن أن اليابان طلبت منذ البداية أقل ما يمكنها من المطالب التي لا تستطيع إنقاصها.

ويؤكدون أنه قد صدر الأمر إلى جميع المقيمين في بوراثور وفي مدينة دلني بأن يقدموا خيولهم إلى ولاية الأمور ثمة ليقدروا أثمانها. وقد تعطل نظام نقل الركاب والبضائع على سكة منشوريا لشدة الهمة المبذولة في الحركات العسكرية. وأن الروسيين يتأهبون في حشد عساكرهم ضفاف نهر يالو بالنظر لما يبدو من العدوان من جانب اليابانيين في تلك الناحية.

وبالحملة فإنه يستفاد من مجموع ما تقدم أن كفة السلم أصبحت مرجحة على كفة الحرب بين روسيا واليابان كما أن الأندية العارفة لا تزال تؤمل حفظ السلم مخافة أن يكون شرّ الحرب مستطيراً يتناول أوروبا وغيرها ولهذا ترى أنصار السلم باذلين الجهد في إنهاء المشاكل بالتحكيم والله بالمستقبل عليم.

مباحث علمية أدبية

وميض اللال

في اللغة والاستعمال

اطلعنا جناب المعلم البارح ظاهر أفندي خيرالله الشويري على تأليف جديد له، نهج به منهجاً جديداً، تتبع سير اللغة العربية وفنونها منذ تدوينها إلى الآن وأودعه تراجم الأئمة المتقدمين وتعيين أزمته وتاريخ وفياتهم وكثيراً من النثر والنظم من كلام العرب الخالص البليغ الأنيق وقسمه إلى نحو مائة

وخمسين مطلبًا وقد اطلعنا عليه نظرة اجمالية فأحببنا أن ننقل ما يأتي ليكون ذلك إدلالاً عليه قال:

«كثير تكرر من الفضلاء الحرصاء على اللغة العربية في زماننا هذا التشكي من تسفل اللغة في السنة المتكلمين بها وأقلام الكاتبين فيها حتى لمح من وراء ذلك الاحتذاز والتحذير الخوف من عدم وقوف الداء عند حدٍ غير الحدِّ الأخير.

وفي الوقت الذي فيه أولئك الفضلاء يشكون ويحذرون ويحذرون يدعون أبناء هذه اللغة الشريفة للعود إلى استعمالها القديم والتكلم بكلامها الصميم ولكننا لم نر وما نرى لذلك النداء مجيباً ولا لذلك التحذير في القلوب وجيباً وليس ذلك من قبيل أن جمهور أبناء هذه اللغة سمعوا تلك التشكيات فاحتقروها وقرأوا تلك التحذيرات فأهملوها أو أنهم وحاشى بعد سئموها لغة آباءهم وملؤها إلى أن قال:

«أما الأمور التي تسبب عنها انحطاط اللغة في ألسنتنا وأقلامنا فهي على ما أرى ثمانية أذكرها هنا مجملة ثم أبسط الكلام عليها تفصيلاً وهي:

(١) ما في كتبنا التعليمية النحوية والصرفية واللغوية من مخالفة مقتضى الحال وعدم المساعدة على الاستعمال.

(٢) الإكثار من ذكر الاختلافات البصريين والكوفيين والجري على تنازعهما إلى الآن.

(٣) أخذ المتأخرين كل ما جاء عن المتقدمين حقائق راهنة لا يعاد فيها نظر ولا تعرض على معتبر مع أن المتقدمين رحمهم الله لم يدعوا ذلك ولا رادوه بل حضوا على استدامة التنقيب والتحقيق والتسهيل والتحسين وقد روي في بعض الآثار أنه من ظن أن للعلم غاية فقد بخسه حقه ووضع في غير منزلته التي وضعه الله فيها حيث يقول وما أوتيت من العلم إلا قليلاً اهـ والذي يقتضيه العلم ويوجب العقل أن نتدبر أقوال المتقدمين واستعمالاتهم فحيثما وجدنا الصواب أخذناه وحيثما وجدنا

الخلل أصلحناه. وهذا لا يخلُ بفضلهم ولا ينقص من قدرهم.

(٤) تحويل النظر في تعليم الولدان قبل أن تستحكم فيهم ملكات العلوم الأركان أعني النحو والصرف واللغة إلى تعليم الفنون أعني البيان والبديع والعروض فيشبون على بهرج الإنشاء وفسفاس الشعر وعن هذا نتج ما نراه من التراكم الركيكة والاستعمالات السخيفة في إنشاء بعض كتاب الأعرص المتوسطة والكثيرين من كتاب عصرنا الحاضر. ويزيد هذا الطين بلة القصص التي تترجم وتنتشر في وقتنا هذا عل ما فيها من سخافة الاستعمال وركاكة العبارة.

(٥) كثرة الكلم الأعجمي لدينا ولا سيما في هذه الحقبة الأخيرة وأنفة بعض فضلائنا من استعمال الكلم الأعجمي.

(٦) تحوّل رغبة الناس إلى اللغات الأجنبية للكسب المالي.

(٧) إصلاح طريق التعليم في مدارسنا.

(٨) التنبه إلى ما في كلام العرب من التوسع في الاستعمال ولا يخفى أن في المقام أموراً أخرى من الأهمية بمكان ولكني أضربت عنها اقتصاراً عما ليس في ذكره سوى مزيد الحزن وتضاعف الشجن أما الطرق إلى الإصلاح والحصول على المبتغى من النجاح فأقربها إمكناً وأسهلها مسلكاً وأسرعها إيصالاً على ما أرى ما سأذكره في الفصول الآتية.

وقد نوّعت مباحث هذا الكتاب ووسعتها كثر فيه من الأمثلة والشواهد وتراجم الأئمة والحكايات البليغة المعنى والعبارة والنوادر البديعة الصور والإشارة مما جاء في كلام العرب الخالص شعرائهم وفصحائهم رجالاً وسنناً وولدائنا ليكون حديقة ذات ثمر وزهر مما يطيب في الذوق ويحسن في النظر فيستفاد بمطالته معرفة سير اللغة العربية وحالها الآن ويقتبس من ذلك الدربة والطلاقة في الاستعمال والله الهادي والموفق.

علم الاجتماع البشري «النقد والنظر في مدنية البشر»

٥

ولد النبي (محد صلي الله عليه وسلم) في ديار الوثنية وتربى في معالم الهمجية حيث كانت جاهلية العرب تتفاخر بمعبوداتها كالهبل الأكبر واللات والعزى ومناة وأبي قبيس. من والدين ينتسبان لأكرم قبائل العرب وأشرفها حسباً وقد كان لقبيلة أبيه اختصاص مستقبل في الخدمة الدينية ليس لقبيلة سواها شأن فيه كما يشهد عليه قيام جده السيد عبد المطلب فيماً على البيت الحرام لعهد ظهوره ولقرب زمن ولادته. مات أبوه فتولى تربيته جده على حد آداب العرب وعوائدهم فعاش يتيماً أمياً ليس له من أمور دنياه ما تطيب به نفسه الشريفة التي أعدها الغيب لإنجاز عمل عظيم ليس من وسع القدرة البشرية القيام بعبأه دون عون المدد الإلهي وصرف معظم أوقاته إلى أن بلغ الأربعين من العمر ينفرد إلى معتزلٍ من الناس يناجي بلسان ما أوتيته من المواهب السامة نظام هذا الكون وانتظام مركباته وشواهد الصناعة المعجزة الظاهرة في كل نوع من مشتملاته مقتبساً عن محيا تلك الصوامت نطق الإقرار بواجب الوجود الأزلي ودليل التأكيد بفساد معتقدات قومه وقد حان للغاية العلوية أن تظهر به وقتئذ فقام بدعوته العرب إلى معرفة الحق منادياً قومه إلى الإقرار بوحدانية الله منذراً بفساد تلك المعتقدات الوثنية والاعتبارات الخرافية مباشرةً بأقواله وأفعاله وما أوحى إليه إرشاد الناس إلى محجة الهدى مصداقاً بما قام به المرسلون من قبله خائضاً غمرات جهاد شاق حيث ثار في رأس النخوة الجاهلية ثائر العصبية الوثنية فنهض العرب من كل قبيلة وصوب حتى ذووه وأنسابه ينكرون دعوته ويهاجمونه المرة بعد المرة وهو بعد ليس لديه من وسائل الدفاع ومواد الفتح سوى نفرٍ قليل لا يملك شورى نقيير ومع هذا فلم يأخذه سئام أو ملل ولم يعتوره خوف أو وجل بل انتقى سيف الغاية السامية في وجه المكابرين وهكذا كان له النصر

المبين في سائر الوقائع على قلة أنصاره وضيق ذات يده وكثرة أعدائه ووفرة معداتهم.

وعلى هذا الاقتدار العجيب تأسس الدين الإسلامي آخذاً بالانتشار في أكثر أنحاء المعمور بفضل عدالة الشريعة المرتكزة إليه المنزلة على يد مؤسسه العظيم يضم جميع متون أحكامها مفترضاتها القرآن العزيز والسيرة النبوية والحديث الشريف وقد عم نفعها وشاع نفوذها بعده بسعي الخلفاء الراشدين والأئمة المحققين ودعاة الدين الصالحين.

هذه لمحة مقتبسة عن مطوّل السيرة النبوية وبالاستناد إليها كمقدمة ثابتة بالإجماع نستنتج أولاً أن الشريعة الإسلامية فيما يتعلق منها بالمعاملات والعقوبات بحق الأحوال الشخصية والاجتماعية قد اعتبر الغاية من نظائرها في شريعة موسى واستبدلت الواسطة بغيرها من نوعها على كيفية أطبق على احتمال الفطرة وأضمن للسلام وأوفى إلى الراحة وأكثر انتساباً مع قابلية الدور الرجولي وفسر كذلك مقصد الشريعة المسيحية من العدل الطبيعي ونفاذ حق المساواة النوعية وضمانة إيصال الحقوق لذويها وتعيين الهيئة الواجب اتخاذها مرجعاً لمثل هذه الحكميات التي يضم جميعها معنى الآية الإنجيلية: (إذا أخطأ إليك أخوك فعاتبه وإن لم يسمع فقل للكنيسة وإن لم يسمع من الكنيسة...) ومن بدائع هذه الشريعة الموحاة قبلها فيما يتعلق بكليات الأمور الاعتقادية كوحدانية الله وأزليته والوحي والعبث والخلود ترى فيما يتعلق بالأمور المدنية متميزة على أي شريعة قبلها لاشتمالها على أحكام باعتدالها مع الفطرة تستطيع خدمة الدين كما يليق به والمدنية من كل ما تقتضيه أما في الدين فلأن العقل الذي أكثر ما يدين إلى الوضوح متى أقره شرعٌ على بسطة من البيان في معهد الاجتماع وأقام أمامه من الواجب والجائز والمندوب والممنوع أحكام كما أنها لا تسوم الفطرة مذلة الحجر والاعتقال لا تفسح لها مجال الحرية المطلقة أيضاً امتدّ بلا شك نفاذ

حكمه وتوسع اختباره في شؤون المدنية الحاجية والكمالية وصدق بلا ارتياب أن المدنية وهي بنت الدين متى توفرت في المجموع لزوميات إنشائها بمراعاة سائر الأحكام التي تقوم بها أدت لسعادة البشر إلى مرتبة لا يطمع بأفضل منها واقتنع بلا تكلف بوجوب الاستمسك بعري الدين والرجوع إليه كلما اختل نظام أو تداعى بناء في الاجتماع وكفى الدين من الإسلامية هذه الحكمة فكل الصيد في جوف الفرا. وأما خدمة الشريعة الإسلامية للمدنية فلا أظن أن يؤتى بأوفى منها أو بمزيد عليها ونحقق هذا الظن بدليل الاطلاع وشهادة العقل والحس.

ففي الأول من توسعها بالبحث في جميع الضوابط الكلية والامتون التفصيلية وافتراضها كل ما يمكن أن يعرض للإنسان في مدى حياته من الأحوال بحق شخصه ونوعه وتحديدتها كل أمر مفترض حدوثه وبيان كيفية الحكم فيه.

وفي الثاني لأن استيفائها البحث في جميع الشؤون الشخصية والاجتماعية قد أخذ لها محلاً عزيزاً من اعتبار العالم الغير الإسلامي فاتخذ منها ما يشمله قسما المعاملات والعقوبات دستوراً يرجع إليه في تعزيز جانب المدنية وتسهيل سبل الارتقاء يومئذ ذلك الاطلاع على القوانين والأحكام القضائية المتبعة لدى أعظم حكومات العالم تمدناً كالإنكليز والفرنسيين في الأجيال المتأخرة إلى الآن حيث يستفاد اتفاقها مقصداً مع الشرع الإسلامي وحسبنا أن القانون الفرنسي المعروف (يكود نابليون) قد بينت أحكامه على أساس كليات قواعد الشرع الإسلامي في المدنية الصرفة تحت كليات صار تطبيقها على مقتضى حاجة البلاد والأمة ولا يخفى ما لهذا القانون في أوربا من الشهرة والشيوع والنفوذ. وعدا هذا فلكبار ساسة الأجانب وعلمائهم المحققين منهم كالمسيو هانوتو في خطبته التي ألقاها على المؤتمر الجغرافي المنعقد في باريس لشهر ابريل سنة ١٩٠٢ وغيره خلاصة جميعها تؤيد ما قلناه بأقصى معناه وتصرح على مسمع الاجتماع

البشري بأن للشريعة الإسلامية وحدها كان وضع الحجر الأخير في بناء المدنية الكاملة ويليق لها أن نفتخر بتدريسها الصف المنتهي من طلبة علم الحياة وتتباهى بإيفائها حق العمل الذي استبقى لها بمشيئة المشتري الإلهي لتتم إكماله في حينه وحتى لا ندع منفذاً يتوصل منه المتطرفون إلى خرق حرمة التحقيق لا بد من اثبات أن ظهور صاحب الدين الإسلامي ورسول شريعته أمرٌ مقرر بالعلم الأزلي بالأدلة الآتية: «يتبع»

صيда سلمان مصوبع

الأستاذة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتو فريد بك أفندي أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة والياً على ولاية بتليس.

وعين رجب أفندي ميميز قلم المكتوبي في ولاية اليمن مكتوبياً لها.

وعين الموسيو أيور شهبندراً فخرياً للفتنالية العثمانية التي أسست حديثاً في كيل من أعمال ألمانيا.

علمية عين فضيلتو كمال الدين أفندي قاضي مكة المكرمة نائباً شرعياً لمركز ولاية اليمن اعتباراً من غرة محرم المقبل.

ونياحة طرابلس الغرب الشرعية اعتباراً من غرة رمضان سنة ٣٢١ على فضيلتو شريف أفندي نائب سيروز الأسبق.

وعين فضيلتو خالص أفندي نائب ماردين السابق نائباً لحواران من أعمال سورية اعتباراً من ٢٠ شوال سنة ٣٢١.

رتبة

وجهت رتبة بالا على كل من حضرات أصحاب العطفة حقي بك أفندي وأكرم بك أفندي ورشيد بك أفندي ورفيق بك أفندي من كتاب المابيين الهمايوني.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو عطا الله بك نجل حضرة دولتو رؤف باشا مشير الفيلق السلطاني.

والرتبة المذكورة على عزتلو إسماعيل حقي أفندي أحد أعضاء الجمعية الإسلامية في صوبرانية.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتو علي جواد بك أفندي أحد كتاب المابيين الهمايوني.

وبالعثماني الأول إلى حضرات أصحاب السعادة فتحي بك أفندي وشفيق بك أفندي وذكي بك أفندي وإسماعيل حقي بك أفندي ورفعت بك أفندي واجود بك أفندي.

وبالمجيدي الثاني إلى كل من عزتلو واصف بك وصائم بك وعمر بك ومنير بك وإسماعيل بك وكلهم من كتاب المابيين الهمايوني.

وبالمجيدي الأول إلى المطران بولس أفندي عواد وكيل بطريرك المواردنة.

مدالية

أحسن بمدالية الذهبية إلى سعادتلو أمين بك أفندي من كتاب المابيين الهمايوني.

مبزة سلطانية

جادت المكارم السلطانية بالنفقات السفرية لمائة وعشرين حاجاً فقطعت لهم التذاكر على نفقة الجيب السلطاني الخاص وركبوا الباخرة داعين للحضرة العلية السلطانية بطول البقاء ودوام العز والتأييد.

طلبة العلم

في جامع الفاتح

احتفل في غرة الشهر الجاري بإعطاء الإجازات لثلاثة وسبعين طالباً من طلبة العلوم الآلية والعالية في جامع الفاتح بدار السعادة وقد تلطفت الحضرة العلية السلطانية وأنفذت عطوفتو جواد بك أفندي أحد كتاب المابيين الهمايوني إلى الجامع المذكور مصحوباً بالعطايا النقدية وبالمدايات الذهبية والفضية ومأموراً بتبليغ السلام السلطاني الكريم إلى الطلبة الموماً إليهم وحضرات مشايخهم فصدع بالأمر وختم الاحتفال بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلقت المداليات الذهبية لثلاثة من المجيزين والفضية لثلاثة وسبعين من المجازين واعطيت العطايا السلطانية للفريقين اللذان رفعا

عرائض الشكر والدعاء للسدة السنية السلطانية.

سفير باريس

أم الأستانة العلية مأذوناً حضرة دولتو منير باشا سفير الدولة العلية في باريس وانطلق توّاً إلى المابيين الهمايوني.

معمد البلغار

وكذلك يمم دار السعادة حضرة عطوفتو علي فرخ بك أفندي معتمد الدولة العلية في البلغار وانطلق توّاً إلى المابيين الهمايوني.

سفير فرنسا

غادر الأستانة العلية الموسيو كونستانس سفير فرنسا فيها قاصداً باريس مصحوباً بزوجه للإقامة فيها مدة بالرخصة. أما أشغال السفارة فقد نيّطت بمستشارها.

وقد تشرف قبل سفره بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني بصورة غير رسمية ثم زار الباب العالي مودعاً.

صندوق النواب المعزولين

بلغ مسامع السلطانية أن كثيراً من القضاة والنواب الذين تنتهي مدة وظائفهم ويؤمنون دار السعادة لتثبث بغيرها يصبحون في درجة متناهية من الفقر فجادت أعزها الله مكارمها السنية بألف ليرة عثمانية لتكون رأس مال لصندوق ينشأ جديداً ويخصص بالقضاء والنواب المعزولين دفعاً للضرورة وأن تحسب لهم أيضاً مدة الذهاب والإياب.

رتبة عسكرية

صدرت الإرادة السنية بإحداث رتبة عسكريين بين المشيرية والفريقية يطلق على أصحابها عنوان «الفريق الأول» ويكون لقبها الرسمي (عطوفتو). محلها في الترتيبات التشريفية بعد صدور وقبل أصحاب رتبة بالا. أما علامتها الفارقة فكعلامة المشير، أربع شرائط صفراء من الذهب الوهاج يمتزج بها أربع أخرى مائلة وبالجملة فكل علائم المشيرية هي علامة لها أيضاً من نجم وشرائط بيضاء وصفراء وما يوضع على الكتفين. وقد تقرّر إحداث هاته الرتبة بقرار من مجلس الوكلاء الخاص.

التكليف العسكري

ذكرت جرائد الأستانة العلية ما نصه: التكليف العسكري عبارة عن عشرين سنة منها ست سنين موظف باعتبار نصفها نظامية ونصفها احتياط وثمان سنين رديف وست سنين مستحفظ. ولما كانت أفراد الاحتياط عن سنين الثلاث لا تقوم بتعبئة النظامية عند الاقتضاء وإيصالها إلى حدها التام كانت الحاجة ماسة دائماً لجمع الأفراد الجديدة والرديفية لإكمال نقصان النظامية وجمع أفراد المستحفظ لإكمال نقصان طوابير الرديف.

فملافاة لهذا الأمر إذا اعتبرت مدة الموظف في كافة المعسكرات الهمايونية تسع سنين على أن تكون ثلاث منها نظامية تحت السلاح وست احتياطاً وأن تبقى أفراد الاحتياط في بيوتها بحيث تجمع عند اللزوم واعتبرت مدة الرديف تسع سنين ومدة المستحفظ سنتين ففي أي وقت اريد تزييد أفراد طوابير النظامية بجمع القدر اللازم لها من أفراد الاحتياط بحسب سنيهم كما تجمع هذه الأفراد بأجمعها عند السفر وكذلك تجمع أفراد طوابير الرديف عن اللزوم من سنيها التسع ويضاف على قسمها الثاني أفراد المستحفظ عن سنتيه بحيث تصبح بمثابة طوابير الرديف وبذلك تحصل الفائدة المطلوبة.

هذا ما صدرت الإرادة السنية الملوكانية بالعمل بموجبه بناء على مضبطة القوميسيون العسكري.

السكة الحجازية

رست أمس (الأحد) في مياها باخرة بلجيكية تحمل ١٥ ألفاً من العوارض الحديدية للسكة الحجازية. والمنتظر مجيء باخرة إنكليزية مثقلة بالعوارض الحديدية أيضاً. أقرت لجنة المركز على شراء عدلة من مرسيليا لنقل القواطر والأدوات الجسيمة المختصة بالخط الحميدي الحجازي من بيروت إلى دمشق الشام وقد عرض الأمر على القوميسيون العالي. دفع هذه الأثناء أيضاً إلى البنك الزراعي في بيروت عشرة آلاف

وثمانمائة وأربعة وثلاثون قرشاً من حاصلات شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي.

عين شوقي أفندي أحد أفراد البوليس في حيفا محافظاً على خط شعبة حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية.

عين جودت أفندي مأموراً للمخابرة في شعبة حيفا.

عين محمد أفندي مأموراً لمحطة عفوله وصادق أفندي مأموراً لمحطة تل الشام ومحمد فؤاد أفندي مأموراً لمحطة شومريه ونجيب أفندي مأموراً لمحطة بيسان.

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

رسم الدباغخانة رسم الجعفرور

رسم دلالة الأشياء

إن الرسوم المبينة مفرداتها أعلاه العقارات العائدة للدائرة البلدية مطروحة لمزايدة عن سنة ١٣٢٠ مالية فمن كان له رغبة بشيء منها فليراجع الدائرة المذكورة في كل يوم أراد ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى غاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار إعلان الكيفية.

وهذا أيضاً

مطروح للمناقصة عملية تنظيف البلدة داخلاً وخارجاً عن سنة ١٣٢٠ مالية فعلى من يروم الدخول في المناقصة والاطلاع على شروطها أن يراجع الدائرة البلدية في كل يوم أراد ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى نهاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

إعلان

مطروح للمناقصة نقل البوستة العثمانية من محل إدارتها إلى الوابورات ولادارات البوستات الأجنبية ومحطة السكة الحديدية ومن المحلات المذكورة للبسوتة خانه العثمانية عن سنة ١٣٢٠ مالية فمن كان له رغبة في المناقصة فليراجع الدائرة البلدية كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والأحد حتى غاية شهر شباط من هذه السنة وعليه صار إعلان الكيفية.

أخبار محلية

أنفذ حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى الملحقات رقيماً عاماً مفاده: أنه بناءً على قرب زمن تعداد الأغنام ينبغي أن ينتخب مأمور الأغنام من أرباب الاستقامة والأهلية المجربين بدون مراعاة خاطر أحد وأن يجري التعداد وفقاً للأصول والنظام وأن يعتني اعتناءً زائداً بأمر المحافظة على حقوق الخزينة بحيث لا يترك مجال لحدوث شيء من الأعمال المخالفة للرضاء العالي والموجبة لمسؤولية فاعليها.

قبل ظهر الخميس شرّف حضرة ملاذ الولاية الجلييلة المكتب الإعدادي الملكي الشاهاني في بيروت فخفّ لاستقبال دولته مدير المعارف ومدير المكتب وتفقد دولته غرف الدرس أثناء القائها فأبدى سروره وامتنانه وبعد ذلك تجول في حجرات المنامة وإذ علم بوجود اثنين من التلامذة في الغرفة المخصوصة بالمرضى زارهما ولاطفهما فكررا الدعاء بدوام عمر وشوكة الحضرة العلية الشاهانية ثم شرّف قاعة الطعام والمطبخ وبالإجمال فإن دولته نظر في سائر ما يتعلق بشؤون المكتب وأظهر حفظه الله ارتياحه وامتنانه مما شاهده من الانتظام والترتيب.

شكلت لجنة تحت رياسة سعادتلو محمود بك أفندي مكتوبي الولاية مؤلفة من سعادتلو أمين باشا المخيش وعزتلو إرسلان أفندي دمشقية للنظر والتدقيق في حسابات الإعانات التي جمعت قبلاً لفقرء الأهلين في طبريا الملحقة بلواء عكا وذلك أثناء ظهور المرض الأصفر فيها.

كتب حضرة ملاذ الولاية الجلييلة هذه الأثناء أيضاً إلى نظارة الداخلية الجلييلة بلزوم إنشاء سجن في بيروت موافقاً لحفظ الصحة ومطابقاً للأصول الفنية.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى رئاسة البلدية بان تهتم بتحصيل

البقايا حتى آخر كانون الثاني وأن تتفق المجتمع على تعمير الطرق.

قررت لجنة النافعة في الولاية شراء محدلة حديدية ثقلها ألف وخمسمائة كيلو لتشغيلها في صيدا ومرجعيون.

لا تزال وفود الحجاج تؤمّ الثغر برّاً وبحراً قاصدة الديار المباركة الحجازية كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام وأعادهم إلى أوطانهم غانمين بمنه.

قرر مجلس إدارة الولاية جمع إعانة اختيارية من ذوي الحمية من الأهلين لبناء مستودع للرديف في قصبة طول كرم مركز قضاء بني صعب وقد كتب بذلك لمتصرفية نابلس.

عاد صباح السبت «أول أمس» من الديار المصرية على الباخرة الفرنسية العلماء الجهابذة الأفاضل أصحاب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق أفندي البيطار وشقيقه الشيخ سليم أفندي والشيخ جمال الدين أفندي القاسمي من أكابر علماء دمشق فخفّ لاستقبالهم العلماء والأصدقاء فأهلاً بالفضل ومرحباً بالنبل.

صدر أمر السر عسكرية الجلييلة بتعيين الأمراء العسكريين وانتخاب الضباط لإجراء معاملات القرعة الجديدة بصفة لائقة وبأن يعتنى اعتناءً تاماً بالمعاملات وأن لا يؤخذ للخدمة العسكرية إلا المكثفون.

حجاً باتخاذ التدابير الفعالة لسرعة إسكان مهاجري كريد المسلمين الذين أرسلوا قبلاً إلى طرابلس الشام وإبوائهم وفقاً للرضاء العالي ورغبة بتخفيف نفقاتهم عن عاتق الخزينة الجلييلة قرر مجلس إدارة الولاية أن تعين الولاية مأموراً مناسباً للإسكان وأن تؤلف لجنة من مهندسي البلدية والنافعة ومن أرباب الوقوف والاعتماد ومن أعضاء مجالس الإدارة والبلدية.

نعت إلينا أخبار مصر شيخ العلماء وعالم الشيوخ صاحب التأليف العديدة والتصانيف المفيدة الشيخ محمد الأشموني الكبير عن عمر أربى على المائة سنة قضاهما في خدمة العلم ونشره وقد احتفل في ما تمه احتفالاً ندر مثيله وقل نظيره وصدر أمر الجناب الخديوي إلى ديوان الأوقاف بان يقوم بتجهيز مشهده والانفاق على تشييع جنازته طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أله وعوض المسلمين بفقده خيرًا.

وردتنا والجريدة ممثلة للطبع رسالة من صيدا تنعي العالم الشهير الشيخ عبد الله أفندي الخراساني. توفاه الله تعالى في صيدا يوم الثلاثاء الماضي وأقيم له مشهد حافل جدًا ودفن في مقام أبي الروح خارج البلدة حسب وصيته تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه.

عين رفعتلو أمين أفندي عبد الهادي أحد مأموري معية الولاية وكيلاً لقائمقامية حيفا محل قائمقامها سعادتلو نظام الدين بك المتغيب عنها بالرخصة. عين رفعتلو خالد بك من خلفاء مكتوبي الولاية رئيساً للجنة انتخاب بلدية صيدا ابتغاء السرعة بإجراء الانتخاب ضمن دائرة القانون وقد شخص إليها.

وعين شفيق أفندي الفاخوري أحد كتاب مجلس إدارة الولاية باشكاتباً لبلدية صيدا.

وعين اليوزباشي فتوتلو أسعد أفندي مأموراً للضابطة في مرجعيون.

وعين اليوزباشي عمر لطفي أفندي من أطباء المستشفى العسكري في بيروت طبيياً للعسكرية في اللاذقية.

وعين سليمان سري أفندي المقيد الأول لدى شعبة البنك الزراعي في بيروت وكيلاً لكتابة محاسبة صندوق البنك الزراعي في

صهيون وخلفه في بيروت المقيد الثاني عبد المولى أفندي. وعين رستم أفندي رمضان مفتشاً للتحصيلات في الناصره.

شخص إلى لواء نابلس ابتغاء التفتيش حضرة سعادتلو حليم بك أفندي مفتش العدلية في الولاية ومعاونه عزتلو أرطور أفندي.

عاد من طرابلس الشام العالم الفاضل فضيلتلو صالح أفندي ناظر النفوس في الولاية.

وشخص إلى طرابلس الشام عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة للبحث والتحقيق عن بعض المواد المتعلقة بطريق عكار.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى متصرفية نابلس بلزوم المبادرة لتعمير المكتب الرشدي في جنين.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه بناء على إشعار نظارة البحرية الجليلة أنه ظهر بين الحاصلات التي وردت بتواريخ مختلفة من بعض مأموري الليمان مجيديات وأقسامها زانفة ولهذا ينبغي إجراء كافة التدابير لمنع تداول أمثال هذه النقود فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم؟

كتب إلينا مكاتبنا في فاس أن الفقيه السيد محمد الجباص الذي القيت إليه مقاليد الوزارة العسكرية قد يم عاصمة الحكومة المراكشية واستلم زمان وظيفته وأن الأمطار في تلكم الأقطار متواصلة ليلاً ونهاراً وقد هدمت عدة بيوت ومات تحتها عدة أناس نسأل الله سبحانه السلامة واللطف.

قدم الثغر من حماه الوجيه الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد القادر أفندي الكيلاني أحد أعضاء مجلس إدارة لواء حماه قاصداً أداء فريضة الحج الشريف بآغاه الله وسائر الحجاج السلامة والعافية.

ويوم الأربعاء الماضي كان عيد حصرة إمبراطور ألمانيا غليوم الثاني فاقبل جناب قنصل ألمانيا الجنرال تهاني حضرة ملاذ الولاية الجليلة وحضرات القناصل والنزلة الألمانية.

سرنا ما قرأناه في الجرائد المحلية عن إهداء حضرة ملك إنكلترا إدوارد السابع إلى حضرة سعادتلو ميشال أفندي إده مدير الأمور الأجنبية في الولاية ساعة ذهبية مكلفة وقد سلمها لسعادته جناب قنصل إنكلترا الجنرال في الثغر فنهئ سعادته بهذه الهدية المعتبرة.

اتصل بنا أنه قد ورد من سيروز تلغراف ينيء بصدور الإرادة السنوية بتوجيه رتبة البينباشية على وطنينا الأديب رفعتلو محمد رشيد أفندي مرعي فنهئه ونرجو له دوام الترقى.

كتب إلينا أحد أفاضل القراء في مدينة (أوفا) من أعمال روسية أنه قد أنشئ فيها مسجد جامع فأصبح بها ثلاثة مساجد وعين العالم الفاضل الشيخ محمد صابر أفندي ابن محمد جان الحسني إماماً له وخطيباً ومدرساً. والهمة مبذولة لإنشاء مدرسة في البلدة المذكورة عوض الدار المستعارة التي يدرس فيها مؤقتاً وفقهم الله وجزاهم خيرًا.

احتفل ليلة الجمعة الماضية جناب الماجد محمد أبي الخير أفندي القطب من تجار الثغر بسهرة زفاف نجله محمد حسن أفندي فدعا إليها عددًا من العلماء والوجهاء وتليت سيرة المولد النبوي الشريف ووزعت قرطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

اشتد البرد عندنا في أوائل هذا الأسبوع اشتدادًا هبطت فيه درجة الحرارة إلى العاشرة قبل الصفر من ميزان سننغراد وقد عقبه في

الأيام الأخيرة أمطار غزيرة سالت فيها السيول ولا يزال خيطها متواصلًا حتى صدور الجريدة وقد بلغ ما هطل منها حتى الآن ٢١ قيراطًا و٢٥ من القيراط.

أقلعت من مياها ليلة السبت الماضي الدارعة الأميركية الثانية قاصدة الإسكندرية.

لدينا رسالة مسهبة من دمشق ننشرها في العدد الآتي إن شاء الله.

إعلان

لقد سحب القرار في ٧ كانون الثاني سنة ٣١٩ على الست عشرة أوطه والأحد عشر دكانًا الكائنة في الخان العتيق على الطالب الأخير بمبلغ اثنين وعشرين ألف قرش صاغًا فمن له رغبة بالضم فعليه أن يراجع قلم المجلس بطرف واحد وثلاثين يومًا اعتبارًا من التاريخ المذكور.

باشكاتب مجلس إدارة بيروت

نصرت

بناء على إفادة مفتش الصحة في الولاية أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بأن زيت سمك مورينه بسبب قلته وغلاء أسعاره في هذا العام أخذ القوم يجلبون من أوربا زيوتًا مركبة من زيت الأسماك المختلفة وزيوت النباتات تحت اسم زيت سمك. وبما أن زيت السمك علاج مهم شائع وشربه مخلوطًا أو غير صاف يورث ضررًا لشاربه بدلًا من النفع فينبغي منع أمرار ما كان منه من هذا القبيل أما إذا ادعى أنه مستجلب للاستعمال في الصنائع فيقتضي تلويحه قبل أمراره.

جاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء المعاينة الطبية الإفرادية والتبخيرات الفنية في المحاجر الصحية على القادمين من الإسكندرية على أن يشمل ذلك كل من بارحها اعتبارًا من ٨ ك ١ سنة ٣١٩ وأن يعتني بإنفاذ نظام إتلاف الفار وأن لا تستغرق هذه

الأمر الصحية أكثر من أربع وعشرين ساعة. وجاء فيها أنه ينبغي الغاء التبخير والحجر الصحي المضروب مدة خمسة أيام على القادمين من سواحل سورية الواقعة بين طرابلس الشام والسويدية وأن يكتفي بإجراء المعاينة الطبية في المراكز الصحية التي يمر عليها من يبارح السواحل المذكورة وأن يشمل هذا القرار كل من هو الآن تحت الحجر.

أخلاق وعادات المرأة في دمشق «تابع لما قبله»

قلنا أن الأم تعلم بنتها كلامًا مضحكًا لتجعلها محبوبة لدى أبيها فتعلمها ألفاظ السب والشتم وقد تغضب الأم إذا لم تأت بما علمتها من الألفاظ البذيئة وربما ضربتها فتبكي ثم تأخذها الرأفة فتندم فتصير تسعى باسكاتها بمواعيد لا تفي بها فتقف تلك الطفلة موقف الحيرة لا تعلم ما سبب غضب أمها ورضاها اللذين حدثا في آن واحد وقد ترضى أملاً بإنجاز الوعد وهيئات هيئات فينطبع فيها عدم الثبات وتعناد على الكذب وإهمال الوعد.

البنات مفطورات على استجلاب قلوب آبائهن فيقول من يبغضهن عندما يرى عمل ابنته المضحك «مسكينة مسكينة كيف تسعى لتجلب قلبي فأخبها» ولم يعلم أن الرقة واللفظ واستجلاب القلوب من مميزات الجنس اللطيف. والبنات كلما تقدمت في العمر تنتقل من حال غريب إلى حال أغرب فإن كانت من بنات الأماجد أو المتمجدين أو من بنات الأغنياء أو من المتظاهرين بالغنى تشب على كسل وخمول لأن أمها لا تدعها تقضي حاجة ما وقد تموت من العطش ولا تشرب حتى تأتي الخادمة أو الجارية لتسقيها وربما طلبت الشرب من أمها فتسقيها ولا تتأخر عن أمرها حباً بها أو شفقة عليها فتشبه معتمدة على الغير في

كل أمورها. ومن العار (على زعمها) أن تعلم الطبخ لأنها غير محتاجة إليه وهي تقضي نهارها بالألعاب وغذا جن الليل وفرغت الخاديات من أشغالهن تذهب لحجرتهن وتجلس بينهن لتسمع حكاياتهن المملأ بالخرافات والطفل يلذ بسماع ما لم تسمعه أذنه ورؤية ما لم تره عينه ويعشق الحكايات المزعجات كحكايات الغول والمردة وأشبابها فيسمعها وهو خائف فكيف يتأمل النجاح إذا كانت البنات تشب بين هذا الوسط وعلى هذه الصورة.

وقد توضع البنات في المدرسة اتباعاً لوضة أو لرغبة بعض الشبان بالبنات المحصلات وقد لا يوجد امرأة تقصد من وضع بنتها في المدرسة التعليم النافع والتربية الحسنة والتعليم تدبير المنزل أو آداب المعاشرة وقد تكون الأم هي الساعية في وضعها ولكن بعض الآباء يأبى ذلك مخافة أن تتعلم السحر فتصير ساحرة؟ أو تتعلم الكتابة فتكاتب من تريد ولعل المرأة تغلبه فتضعها ولكن البنات تكره الذهاب إلى المدرسة لسوء أصول التعليم فيها ولا تجبر على الذهاب خوفاً من كدرها أو ضعفها ولعلمها أنها لا تستفيد شيئاً فتبقى جاهلة وإذا تعلمت لا تتعلم إلا دروساً عقيمة لا تأتي بالغرض الحقيقي وربما تتعلم بعض الأشغال اليدوية ومن النادر أن تتعلم فن الخياطة لأنها صنعة يمكن الربح منها والاشتغال بالصنائع عيب عند الكبار على ما يزعمون نساءً ورجالاً.

وقد زعم البعض ان تعلم فن الموسيقى من لوازم النساء كان أن من دواعي التمدن تعليم اللغة الأجنبية للبنات وقد صار موضة عند الكبار كأن العلم والفن والأدب ومحاسن الأخلاق لا يتم إلا باللغة الأجنبية ولعل الواحدة تحسن القراءة والكتابة بلغة أجنبية ولكنها تعجز عن كتابة سطرين باللغة العربية لغة آبائها وأجدادها.

أما بنات المتوسطين فقد تحرم غالباً من طلب العم لأن أباهما يستصعب نفقات ابنه الذي تكبده لأدل المدرسة فكيف يرضى بمصروف ابنته التي يعد تعليمها مضراً بها وزيادة عن احتياجها وربما يسمح لها بأن تتعلم الخياطة أملاً بأن تكسب صنعة باليد اتباعاً للمثل «صنعة باليد امان من الفقر» وأمها لا تفتر عن تعليمها الطبخ وغسل الأواني وكناسة الدار وأنواع الخدم ونعم ما تفعل ولكن غرضها من ذلك راحتها من الخدمة فقط وقد تهددها بقولها «أنظري إلى بنت فلان فإنها لا تدع لأمها حاجة إلا قضتها».

وأما البنات الفقيرة فهي مثال الجهل لا تعلم من الآداب شيئاً ولكنه لا يسعني أن أنكر بعض فضائلها فمن اشغالها تفريد الحرير وغزل الصوف وتحريك قماش من القطن يستعمل قمصاناً وتحريك المشالغ ونسج السرائج والقفف من القش. ومن الفقيرات المطرقات والخياطات ومنهن الخاديات ولكنهن لا يعلمن من الطبخ إلا المأكلة البسيطة والنظافة بعيدة عنهن والفقيرة تأتي بحوائج أمها من السوق.

ومما يكدر الآباء وضع البنات المتوسطات أنفسهن منزلة الدرجة العليا لأنهن يحملنهم مصروفاً فوق طاقتهم فيزدنهم كرهاً فيقولون لو كن ذكوراً لكان مصروفهن أقل وربما استفاد من عملهن ويحمد الله من لم يكن له بنات لأنه يرى كثرة مصروف البنات أخيه أو بنات صديقه. ومن البلية إذا فكرت الفقيرة باللواتي أعلى منها فزيادة على بؤسها وضيق معيشتها لن يتيسر لها مطلوبها لأن أبويها عاجزان عن القوت الضروري.

فسواء كانت غنية أو فقيرة أو متوسطة فهي مهملة التربية ولا مربى لها إلا الطبيعة والوسط الذي هي فيه فإن شعر أبوها أو أمها بلزوم تربيتها فلا واسطة في يدهما سوى الضرب بالعصى أو باليد لأنهما هكذا وجدوا آبائهما. وقد جهلا

أن هذا العمل يفقد من البنت شرفها الذاتي وعزة نفسها وقد يسمعاها كلاماً فظاً فلا يؤثر فيها الكلام والضرب غير محصور بأبويها فأخوانها الكبار والصغار وأعمامها وأبناء أعمامها وأبناء خالها وإن شئت فقل كل ذكر من أقاربها يحق له تربيتها وضربها فمن شبت على ضرب وتحقير وألفاظ كريهة قل أن توجد بها شهامة ولما تقدمت بالعمر تشعر بنفرة من أهلها ولذلك تراها تؤد الزواج بأي كان لتخلص منهم وقد تعلن رغبتها بالزواج قائلة (أرجوا الله أن يقصف عمري لأخلص من هذا البيت).

ولست أرى أتعس من البنات اللواتي يبتلن بفقدان الأمهات ويقعن بيد الخالات فسواء كانت غنية أو متوسطة أو فقيرة فهي بائسة بلا ريب لأنها تحرم من الأكل والشرب ومن الجلوس والظهور أمام أبيها وقد تناط بها كل خدمة البيت من طبخ وغسل وغيرهما ولا يسوغ لها الخروج من المطبخ أصلاً وهي محرومة من اللبس والزينة بل هي خادمة لأخواتها الذين من خالتها ومهما كان أبوها عاقلاً لا بد أن يكرهها فلن يصلها درهم ولن يتيسر لها أن تطلب أدنى القماش لتلبسه وهي تتمنى الموت كل ساعة فلن تجده ولست أرى أقبح رجل يصغي لكلام امرأته عن اولاده الذين من غيرها حتى ولو كان صحيحاً. فكيف نحاول تعليم بنات هذا شأنهن؟

فهذه حال البنات منذ ولدن حتى يبلغن العاشرة من أعمارهن فعند ذلك تصير ممن آن وقت زواجها فمنذ ذلك الحين تشرع الخاطبات بطلبها.

الآتي للآتي شكري العسلي

مراسلات

دمشق الشام في ١٢ الجاري

لمكاتبتنا

ورد تلغراف من حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية الذي

توجه إلى موقع خان (الزيب) وهو آخر نقطة وصل إليها القطار الحديدي أي عند الكيلومتر ٣٠٦ يبشر بنقل الحجاج مجاناً من الزرقاء إلى الموقع المذكور فانطلقت الأسنة بالأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وكذلك رفع حضرة صاحب السعادة جميل باشا أمين الصرة تلغرافاً إلى المابين الهمايوني مؤداه: أنه قد قطع المسافة بين الشام وعين الزرقاء التي هي مسيرة ستة أيام في إحدى عشرة ساعة بتمام الأمن والراحة وذلك على القطار الحميدي الحجازي وأنه قد ارتكب الحجاج قطارين نقلهما مجاناً إلى آخر نقطة وصل إليها الخط.

وورد مثل ذلك من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف.

وكذلك رقع سراة الحجاج الإيرانيين ومقومو الحج الشريف إلى السدة الملوكية رسالتين برقيتين بالأصالة عن أنفسهم وبالنيابة عن جميع الحجاج تضمنان خالص الدعاء للحضرة العلية السلطانية لركوبهم بالقطار الحديدي مجاناً.

ورد إلى الولاية تلغراف من نظارة الداخلية الجليلية ينبي بصدور الإرادة السنوية بتعيين حضرة وديننا صاحب السعادة امين بك أفندي التريزي المستقيل من متصرفية لواء تعز اليمن متصرفاً على لواء حماه.

استقال عزتو مصطفى واصف أفندي من أمانة صندوق الولاية وعين مكانه وصفي أفندي العبدالله أمين صندوق حماه السابق.

استقر رأي مجلس إدارة الولاية على تعيين كمال أفندي مأموراً لتعداد أغنام الميدان عن سنة ٣٢٠ الرومية.

ليس عندما من الحوادث ما أخبركم به (غير ما ذكرته آنفاً) سوى اشتداد البردة كثرة نزول الثلج جعل الله عامنا هذا عام خير وإقبال بمنه.

حمص في ١٠ الجاري

لأحد أفاضل القراء

ذكر وكيلكم المتجول حسن هواء حمص ومائها وتقدمها السريع في مدارج العمران وأن الأهالي لم تقدر أن تنتفع من صحة هوائها وطيب مائها فذلك أمر بديهي وعدا أن تبحث الخاصة رحمة بالعامّة عن الصحة اتخذت الماء وسيلة لإدرار ثروتها وسقت به الأراضي القاحلة. وحبذا لو كان بمعيارٍ لا يضر بحق الشفاعة فترى الماء في أوقات الصيف والخريف مستنقعا للجراثيم الموبئة وبيوت البلدة أشبه بمستشفيات. وفي ماجريات السنة الماضية والتي قبلها أكبر عبرة وشاهد نسأل الله تعالى اللطف بعباده.

ومحور تلك الحركة السريعة في تقدمها العمراني بلا اختيار هو خط شركة الشوسة بين طرابلس وحمص وحماه. فيه أصبحت المركز التجاري لما جاورها من قضاء بعلبك والنبك وسلمية والحميدية وبلاد حماه وصافيتا ومعرة النعمان وادلب وما جاورها بيد أن البعض يتخوف من سقوطها بسقوط خط الشوسة وكون حماه أصبحت المركز لمبدأ الخط الحديدية.

وقد سبق للثمرات ذكر شيء من أعمال المجلس البلدي والآن نظراً لمضي سنتين على انتخاب المجلس المذكور بوشر بإجراء المقارعة وانتخاب أعضاء بدلاً ممن تنتهي مدتهم وعسى أن نرى من الأهالي أقداماً بانتخاب من فيهم اللياقة وعفة النفس لرفع شأن الوطن.

هذا وقد قررت شعبة المعارف بحمص من مدة إحداث مكتب ابتدائي بمحلة الحميدية وعينت المعلمين ويفتح في أول مارت المقبل إن شاء الله.

أخبار الجهات

لبنان

ورد من أخبار الشوف ان قد تشاجر علي منصور رافع حمزة وزوجته من قرية عبيه فدخل عليها

ابن عمه قاسم حسين حمزة المقيم في بيت مجاوز وأخذ يلوم علياً لإهانة زوجته النفساء فاستشاط غضباً وبعد أن خرج قاسم من بيت علي تبعه هذا حاملاً مسدساً فأطلقه عليه فأصاب رصاصه حميدة زوجة قاسم المذكور فقتل عليها. وقد قبضت الحكومة على القاتل وسيق إلى السجن.

صدر أمر حضرة صاحب الدولة المشير مظفر باشا على أثر الحوادث التي وقعت في صليما وبتاتر وبعدران بمنع الأهلين المختلفي المذاهب من الآن فصاعداً من الاشتراك بالأعياد والحفلات المذهبية إلا وإذا ما خضع الفريق ذو المذهب الآخر لعوائد المعيدين والمحفلين وعلى مدير الناحية أو الضابط المعين لتلك الناحية أن يحضر بالعدد الذي يراه لازماً من الجندرمة منعاً لتكرار مثل هذه الحوادث.

أخبار متفرقة

المريخ

المريخ كوكب أحمر وهو أحد الكواكب السيارة في العالم الشمسي وهو يقرب من الشمس ويبعد عنها وكذلك عن الأرض. فقرب من الأرض كثيراً في سنة ١٨٧٧ حتى كان في اعتبار الفلكيين من جيراننا مع أنه كان بعيداً عنا نحو ٣٥ مليون ميل. وكان حجمه وكثير من أموره من المجهولات التي ليس لعلماء الهيئة فيها سوى الظن. أما جهل حجمه فكانت علتة عدم معرفة القمر له ولكنه منذ سنين قليلة اكتشفوا قمرين صغيرين له.

وقد تيقن أولئك العلماء حديثاً أن له جواً ألطف من جونا فكثافته لا تزيد على كثافة جو الأرض. فانتفى ظن أنه فقير بلقع كقمرنا اليوم فقطعوا بأن فيه ماءً وقد رأوا حوله قطبه جليداً وتوصلوا إلى أنه يقع فيه المطر والثلج وفيه بحر لكنه أصغر من البر. ونصفه الشمالي يظهر بالمراقب الكبيرة لامعاً فيه ألوان حمراء وصفراء بخلاف النصف الجنوبي فرأى الفلكيون من ذلك أن

أكثره برّ. ورجحوا أن أكثر بره قفر ورأوا نصفه الجنوبي مظلماً كمنظر الماء فحكموا بأنه بحر. وكان الفلكيون يسمون ما يظهر من البقع بحاراً ولم يزالوا يسمونها كذلك إلى هذا اليوم شأنهم في القمر. (النشرة)



إمبراطور ألمانيا

تؤكد أخبار برلين أن الإمبراطور غليوم قد عدل عن سياحته في البحر المتوسط عدولاً مؤقتاً.

تجاوز الموز

تجار مانيليا وجاميكا يربحون كثيراً من الاتجار بالموز فإنهم يبيعون ثمره المعروف ويبيعون الشمع الذي يستخرجونه منه من أسفل أوراقه ويبيعون الخيطان التي يستخرجونها من جذوعه لعمل السلال والحبال.

احتراق الموتى

أمس أوصى الفيلسوف سبنسر بإحراق جثته بعد موته والآن شاعت عادة إحراق الموتى في أكثر أنحاء أوربا وفي قسم من أميركا فإنهم يحرقون الميت ويأخذون رماده فيحفظونه في وعاء وقد قابل بعضهم بين النفقات التي تنفق على الإحراق وبين النفقات التي تنفق على الدفن فرأى الأولى أقل بكثير ففي غلاسكو من بلاد الإنكليز تحرق الجثة بليرتين وفي الدانيمرك لا تكلف إلا ٨ شلنات وفي أسوج ٣ وفي إيطاليا ٢ وفي اليابان شلناً واحداً و ٩ بنس فتأمل.

نقل ذلك عن رصيفتنا لسان الحال لا استحساناً له لأنه عمل فيه إهانة للميت وذلك لا يجوزه الدين وإنما قصدنا بيان تهافت أرباب هذه البدعة للتأمل بها.

نصيحة سبنسر لليابان

نشرت جرائد البريد كتاباً مسهباً كان الفيلسوف الإنكليزي الشهير سبنسر المتوفي حديثاً قد أرسله في ٢٦ آب من عام ١٨٩٢ إلى البارون كانيكو جواباً على كتاب أرسله هذا البارون إلى الفيلسوف

يسأله فيه نصيحة لليابان عملاً برأي الكونت أيتو الياباني الشهير فأجابته الفيلسوف إلى طلبه ولكنه اشترط عليه أن لا ينشر جوابه إلا بعد موته. وكذلك حصل.

وخلصة ما نصح به الفيلسوف الدولة اليابانية هي: أن تبقى بعيدة عن الأميركيين والأوروبيين ولا تفتح لهم أقل سبيل إليها ولا تكتفي بأن تأبى على الأجانب حصول الأراضي في بلادها بل ترفض عقد اي إيجار طويل الأمد وينبغي أن لا تزيد مدته عن سنة واحدة. ثم يجدر بالحكومة اليابانية أن لا تدع الحكومات الأجنبية تشترك معها في استثمار المناجم. ونصح أيضاً بمنع الأوروبيين عن الملاحقة في المياه اليابانية وبعدم الامتزاج معهم بالزواج لأن اختلاط دم الجنسين يؤدي إلى الضعف. وصفوة القول أن سبنسر ينصح لليابانيين بأن يبعدوا عنهم كل نفوذ أوربي حربيًا كان أو مدنيًا.

حريق هائل

كتب من كريستيانيا (عاصمة نروج) أنه قد حدث في مدينة السند حريق عظيم فأخربها وترك ١٢ ألف نفس بلا مأوى غير أنه لم يبد أحدًا من الناس وتقدر الخسائر بالملايين.

والتهمت النيران أيضاً البواخر وقوارب الصيد التي كانت راسية في النهر وأرسلت طرادة ألمانية إلى هناك وأوفد الإمبراطور غليوم أحد حجابته وتبرع بـ ٥٠٠ ليرة.

وكتب من وتورينو أن النار قد لعبت في مدرستها الجامعة فأتلفتها بما فيها من الكنوز -----

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

وضع لميزان المزايدة إيجار الفلوكه الموجودة في بحير لوط على اسم الخزينة الخاصة الجليلة لمدة سنة واحدة اعتباراً من ابتداء السنة المالية الجديدة كما في السنين السابقة ثم ومزايدة إيجارها أيضاً

لمدة خمسة أو ثمانية سنوات كل لحدته بحيث يصير وضع لها ماكنة مجددة وإفراغها لهيئة وابور بخارى وجلب فلوكه جديدة لنقل الحمولة وما يتعلق بهذا الباب والصورة التي يرى بها الأنفعية لجهة الحزينة من المزايدات الثلاثة سالفه الذكر ترجح فمن كان له رغبة بالوقوف على شروط المزايدات المذكورة والاستيجار فليراجع إدارة الأراضي السنوية في القدس أو أريحا أو الأقضية الملحقة أو دائرة بلدية بيروت ولأجله نشر هذا الإعلان.

ظهرت علة الجدري هذه الأثناء في بيروت وبما أن الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي بإجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع فعلى كل إنسان لم يجز تلقيحه حتى الآن أو مضى على تلقيحه خمسة أعوام أن يحضر في اليومين المذكورين إلى المستشفى البلدي لتلقيحه بلقاح الجدري وقد أذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الأول.

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازة البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

إعلان

إن المدة الطويلة التي قضيتها بمأموريات عديدة في مراكز العدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناءً عليه قد انقطعت إلى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بدايةً واستثناءً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلمية في محلة النورية في بيروت أوجد فيه كل يوم عدا أيام التعطيل واتخذت لي في الأستانة العلية شريكاً يكفل ملاحقة الدعاوى التي أعهد إليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الأحوال. خليل الحسامي

(الدكتور كونيث)

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحاً إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محلّه في الشارع الجديد بالقرب

من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

الزهور الجميلة

إننا قد استحضرننا من أشهر محلات أوروبا أجمل وأجود أنواع البزورات وبصل الزهور الإفرنجية المتنوعة الأشكال المختلفة الألوان مع رسمه وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور أن يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في أول سوق العطارين. مصباح سنو

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»